

الفائق في غريب الحديث

ولقد جذبتك أكرمُوا وعَسَا قِلا

ومنه قول ذي الرمة : . . . فلا وصل إلا أن تقارب بيننا . . . قلائص يجسرون الفلاة بنا جسرا . . . الجَسَّاسة في زو . جساما في قح . لجاسد في شن . الجيم مع الشين النبي صلى الله عليه وآله وسلم أَوْلَمَ على بعض نِسائِهِ بِجَشِيَشَةٍ .

جشش هي الحِنطَة المُجَشُّوشَة تُطْبَخُ بِلَحْمِ أَوْ تَمْرٍ . عمره قال حفص بن أبي العاص : كنا نأكل عند عمر وكان يجيئنا بطعام جشش غليظ فكان يأكل ويقول : كلوا فكنا نُعَذِّرُ .

جشش الجَشِيب : الغليظ الخشن وقد جشش جَشَابَة . ومنه : . . . تُؤَلِيكَ كَشْحًا لَطِيفًا لَيْسَ مَجْشَابًا

التَّعْذِيرُ : التقصير مع طلب إقامة العُدْر . عثمان رضي الله عنه : بلغني أن أناسًا منكم يخرجون إلى سوادهم إما في تجارة وإما في جباية وإما في جشش فيَقْمُرون الصلاة فلا تفعلوا ; وإنما يَقْمُرون الصلاة من كان شاخصا أو بِحَضْرَةِ عَدُوٍّ . جشش الجَشِير : فَعَلٌ بمعنى مفعول وهو المال الذي يجششِرُ ; أي يُخْرِجُ إلى المرعى فيبات فيه ولا يراح إلى البيوت ويقال للذين يجششِرُونَه : جشش أيضا كأنه جمع جاشر . ويقال : جَشِيرَ المَالُ عن أهله فهو جاشر وجشش . ومنه قوله : لا يغرَّ نَّكْمَ جَشِيرَكُمُ من صلاتكم . وذلك أنهم كانوا يطيلون الغيبة عن البيوت فَيَيرُونَهَا سَفْرًا فيَقْمُرون الصلاة